Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ٱلعظيم، وعُرض للثواب الجسيم. وطّن نفسه عَلَى تحمل الحوادث، ومرَّن قلبه عَلَى تجرُّع النوآئب، وكان تأسُّفه عَلَى ما يفقدُ من رياحين دُنياه قليلا، وتصبُّره لما يُنقل من موازين أَجره جميلا.

ذكر موتهم وتأبينهم

قد فَقَدَت عينُ ٱلفضل منه قُرَّة، وجبهة العلم منه غُرَّة. للفجائع، ٱختلاف مواقع، وللمصائب، تبايُن مراتب، ومن أشدّها لَذعا، وأَعظمها وقعا. فجيعةٌ أحرجت صُدور قوم مؤمنين، ومصيبةٌ خصت ٱلعلم والدين كفقد فلان، فقد كان للإسلام جمالاً مُمْتدّا، وللدين رُكنا مُشتدا، وللعلم شهاباً لا يخبو، وللأَدب سهماً لا ينبو. تمثَّلت كيف يضام العُلى وتُقام مآتم الحِجى، وتبكي أَعينُ الدّين وٱلتقوى. قد فجعنا بشيخ ٱلفضل، وشِهاب العِلم، والناضح عن ٱلدِين ناظراً لعُقباه، والصادِع بٱلحقّ رافضاً لرُقباه. قد أَخل ليثُ العلم بغيله، ومضى شيخ ٱلدّين لسبيله. فاضت عليه عيونُ المحاريب في جنح ٱلظلام، وبكته عُيُون المحاسن في وضَح النّهار. رَحِم الله فُلاناً وهل خُلِقت ٱلرّحمةُ إلا لأَمثاله ٱلذين خافوا الله، فخافهم ٱلناس من دون ملكٍ قاهر، ولا سلطانٍ غالب، ولكنها هيبةُ ٱلعلمآء، في نفوس ٱلدّهمآء. اللهم محص عنه سيئاته. فطال ما ٱنتصب في ٱلذَبّ عن دِينك، وٱلناس في ٱشتغالٍ بمعاشهم، عن مَعادِهم، وبعَقْدهم، عن ٱعتقادهم.

ذكر موت الادباء والكتاب

نجمٌ من نجوم ٱلعِلم هوى، وغُصنٌ من أغصان ٱلأدب ذَوى. قد عادت لفراقه ٱلآداب شُعثا، ووُجوه الفضل غُبرا. شابت بعده لِمَمُ ٱلأَقلام، وجفَّت غُرر ٱلكلام. قامت نوادِبُ ٱلأَدب، وتعطَّلت حوالي ٱلكتب. قد نضب ماء